

الفصل الرابع: النظام القانوني لشركات طاقة أخرى (الشركة الجزائرية للطاقات المتجددة "شمس").

تعمل الجزائر على استثمار وإستغلال إمكاناتها الطبيعية والدخول بقوة في سوق الطاقات المتجددة من أجل ذلك تم إنشاء - في شهر فيفري 2021- شركة متخصصة لتطوير الطاقة المتجددة بالتعاون بين شركتي "سوناطراك" و "سونلغاز" تهدف لإدارة مشروعات الطاقة النظيفة في البلاد¹، تحت إشراف وزارة الإنتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.

المبحث الأول: التعريف بشركة "شمس".

أطلق إسم "شمس" على الشركة الجزائرية للطاقات المتجددة المملوكة لمجمعي "سوناطراك" (50 %) و "سونلغاز" (50 %) تحت إشراف وزارة الإنتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، إذ تم المصادقة على إنشاء هذه الشركة من قبل الجمعيتين العامتين الإستثنائيتين لكل من "سوناطراك" و "سونلغاز" ، تحت إشراف وزير الطاقة والمناجم ووزير الإنتقال الطاقوي والطاقات المتجددة بتاريخ 18 فيفري 2021، ولقد نظمت شركة "شمس" في شكل شركة ذات أسهم متخصصة في تطوير الطاقات المتجددة.

المبحث الثاني: أهداف ومهام شركة "شمس".

تعمل شركة "شمس" على تنفيذ البرنامج الوطني للطاقات المتجددة وتطوير وتسهيل مشاريع تعزيز وسائل إنتاج الكهرباء ذات المصادر المتجددة، كما تتكفل بتسريع وتيرة تنفيذ برنامج تطوير الطاقات المتجددة.

¹ تخطط الجزائر لتوصيل 15 ألف ميغاواط من مصادر الطاقة المتجددة إلى شبكة الكهرباء الوطنية بحلول عام 2035 ضمن خطتها لتحول الطاقة وتقليل الإعتماد على الوقود الأحفوري.

المطلب الأول: أهداف شركة "شمس".

يتمثل الهدف الرئيسي لشركة "شمس" في تنفيذ البرنامج الوطني لتطوير توليد الكهرباء من الطاقات المتجددة والذي يهدف إلى بلوغ ما يقدر بـ 15.000 ميغاواط في أفق 2035 أي بمعدل 1000 ميغاواط منجزة سنويا.

المطلب الثاني: مهام ودور شركة "شمس".

تتمثل مهام الشركة الجزائرية للطاقات المتجددة "شمس" فيما يلي:

- الحصول على الأراضي وتحضيرها لمشاريع الطاقات المتجددة،
- تقديم دراسات كاملة للجدوى الاقتصادية،
- البحث عن أفضل آليات وميكانيزمات التمويل والتنسيق بين مختلف القطاعات المعنية بالمشروع (إدارة مركزية وجماعات محلية ومتعاملي الشبكات البنوك والجمارك.....)،
- إعداد دفتر الشروط وإطلاق المناقصات لصالح المستثمرين،
- معالجة عروض المتعهدين إلى غاية المنح النهائي،
- إقرار إجراءات تحفيزية في دفاتر الشروط وترقية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الطاقات المتجددة لدعم الخبرة المحلية.
- ترقية الاندماج المحلي في مشاريع الطاقة المتجددة.

المبحث الثالث: إطلاق أول مناقصة من طرف شركة "شمس"

(سولار 1000)

في إطار التوكيل الممنوح لها من قبل وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، أطلقت شركة شمس أول مناقصة في مجال الطاقات المتجددة – بتاريخ 29 ديسمبر 2021- موجهة للمستثمرين لإنجاز محطات للطاقة الشمسية الكهروضوئية بطاقة إجمالية تقدر بـ 1000 ميغاواط، بهدف تحقيق أعلى قدر ممكن من العائدات بأقل تكلفة.

إذ يجوز لكل مرشح المزايدة على قطعة واحدة من الأراضي المحددة لتنفيذ المشروع أو أكثر مع إجمالي السعة التراكمية القصوى لها 300 ميغاواط إلى غاية 30 أبريل 2022 من خلال إرسال عروضهم الفنية والمالية.

كما تشمل المناقصة تحديد المشغلين المسؤولين عن إنشاء وتشغيل العديد من محطات الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة إجمالية تبلغ 1000 ميغاواط وإنشاء مرافق الإخلاء وربط هذه المحطات بشبكة الكهرباء الوطنية وكذلك تسويق الكهرباء المنتجة من هذه المحطات.

على أن يلتزم العارضون باستخدام الحد الأقصى من السلع والخدمات المحلية الجزائرية من أجل بناء وتشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء وأجهزة الربط الخارجية، في إطار الإستراتيجية التي تنفذها وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة لتشجيع وتعزيز الصناعة المحلية لقطاع الطاقة الشمسية الكهروضوئية في الجزائر.

حيث تحدد كراسة الشروط قائمة بالمعدات والمنتجات التي يمكن الحصول عليها من الشركات المصنعة الوطنية (الإطارات المعدنية، وهياكل ممرات الخطوط، والخطوط من أي فئة، والألواح الشمسية.....).